

وجده قد توفي وكان عمه المكثر بن ابان اخو ضاحل لترجمه
اذ ذاك موجودا فقال له الامام احمد في شبيل الله الذي هما
التي نفقناها في قضاء ابن اخيك هذا ما حكاها الجندى واما
اصحاب الحديث الذين نكلوا في الرجال فيقولون انه لقيه واما
قال ذلك لما لم يجد كما كان يظن وكانت وفاة الحكم
المذكور سنة اربع وثمانين ومائة **حرف الحاء المعجمه**
أبو محمد الخضر بن محمد بن مشعور بن سلامه الاصبلي
كان فيها فاضلا عالما مشيدا بالعبادة كثير الورع
يحكى انه تصدق باربع الف دينار الى مدينه جيله فلما
صار قريبا من موضع الفقيه المذكور عدل عن الطريق قليلا
اذ كان ممرا على موضع احدته بعض الملوك فتورع عن المرور
فيه وله من النظر في دقيق الورع شي كثير من هذا القبيل
وكان مع ذلك كثير الاجتهاد في الاشتغال بالعلم رحمه الله
حرف الراء المهملة ابو سليمان داود بن
ابراهيم الزيلعي كان فقيها عارفا خيرا ورعا زاهدا نفا
بجماعه من فقه جيله ونواحيها وتدير مدينه تغر ودير
فيها بالمدرسه الشمسية وانتفع به الطلبة انتفاعا كبيرا
واهتموا

٧٤
واهتموا عليه وكان مبارك التدرس ما قرأ عليه احد الا انتفع
وكان مع كمال العلم مشهورا بالصلاح واستجاب الدعاء
وكان محيا من الشبهات لا يحضر طعاما فيه شبهة الا ويظهر له
علامه تدله على ذلك فيتركه وله في ذلك حكايات مشهوره
تدل على صدقه وحمايته وكان مجلا بين الناس جليلا القدر
عندهم يطلبون دعاه ويرجون بركته وكانت وفاته سنة
تسع وثمانين رحمه الله تعالى **أبو الثقفان محمد بن عبد الله**
الصفهاني كان شيخا صالحا فاسكا متعبدا مشهورا بالولاية
وكان يغلب عليه الوله على تمييز التعريب وكان يأتي منبر
الخطيب بالجامع ويضربه بالعصا ويقول يا حمار الكذابين
ويحكى انه وصل الى قضاء عرشان في شفاعه فلم يقبلوه
فخرج عنهم مغضبا لما راى فيهم من العجب فانفسهم وديناهم
فما جاوزا لبلد النفث وفاد اهل كى عرشان فلم يقبلوا بعد
ذلك غير مبدع يشيره حتى تغيرت حالهم وزالت بديناهم
ومكراماته انه لما عنم السلطان طغتكس بن ايوب على
شرا ارض اهل اليمن وراى ان يجعلها ملكا للديوان ضيق
الناس من ذلك وشق عليهم فاجتمع هذا الشيخ بجماع